

«الأبناء» تكشف تفاصيل جديدة بين القتل ورجال الأمن ومحقق المخفر

3 من المتهمين ينكرون أمام النيابة الاعتداء على محمد المطيري وابن عم القتل: سنعرض شريطاً يوثق الإصابات والاعتداء عليه من رجال الأمن

◀ الوقيان: بعدما أصبح الأمر في عهدة القضاء علينا أن نسكت عن الحديث فيه ▶ ساري لـ «الأبناء»: سنطالب بتوصيف القضية على أنها قتل عمد

مؤمن المصري - فرج ناصر محمد الدشيش

بدأت النيابة العامة مساء أول من أمس التحقيق مع عدد من رجال الشرطة المتهمين بتعذيب المواطن محمد غزالي المطيري والتسبب في وفاته، وقد شملت التحقيقات في البداية ثلاثة من المتهمين بمنهم ملازم أول نفوا ما اسند إليهم من اتهامات.

وقال المحامي نجيب الوقيان الموكل للدفاع عن المتهمين لـ «الأبناء» أنه بعد إحالة ملف الدعوى إلى النيابة العامة علينا أن نسكت عن الحديث في الموضوع طالما أنه أصبح في عهدة النيابة العامة ونتمنى أن نترك الأمر للقضاء ونبتعد عن أي تصعيد سياسي غير مبرر في القضية باعتبارها قضية عادية أصبحت في عهدة القضاء.

وراد: نتمنى من النيابة العامة بعد استجلاء الحقيقة من خلال الاستماع إلى المتهمين والشهود أن تقوم بإخلاء سبيل المتهمين بأي ضمانات نراه النيابة العامة. وحضر التحقيق مع المتهمين المحامون سعد العرادة وعمر العمر وفالح الفرخان وعبد العزيز العصفور من مكتب المحامي نجيب الوقيان.

من جانبه، صرح دفاع أسرة المجني عليه المحامي محمد منور بأنه تقدم بشكوى للنائب العام ضد المتهمين، مؤكداً أن هناك مسؤولين بوزارة الداخلية ارتكبوا عدة جرائم بهدف تضليل العدالة وإخفاء المعلومات في قضية مقتل المواطن محمد المطيري، وسنلاحقهم واحداً تلو الآخر لتقديهم للمحاكمة.

ودعا المحامي محمد منور الجميع إلى دعم هذا الملف كرامة للوطن والأرواح الأبرار، مقررًا أن عدد المتهمين الذين تحقق النيابة العامة معهم حالياً خمسة ضباط ومحقق واحد والعدد في زيادة لأننا سنطالب بالتحقيق مع آخرين في أكثر من إدارة نعتقد أنهم متورطون في تضليل العدالة.

وأضاف أنه من المؤسف أن بيان وزارة الداخلية تضمن تزويراً للحقائق وكذباً بهدف تضليل العدالة وإضفاء شرعية على مخالفة الإجراءات التي وقعت فيها الوزارة.

وعلى صعيد ذي صلة، قال المحامي نواف ساري المطيري أحد أعضاء الفريق المكلف بمتابعة القضية عن أسرة المجني عليه محمد غزالي المطيري: إن ما حدث من تعذيب للمجني عليه يعد جريمة تكراه بكل ما تعنيه هذه الكلمة، مشيراً إلى أن فريق المدعي بالحق المدني سيطلب بتوقيع أقصى العقوبة على المتورطين في الاعتداء بالضرب على المرحوم محمد غزالي المطيري حتى لفظ



فيصل الطويح



المحامي منور المطيري



المحامي نواف ساري



المحامي نجيب الوقيان

◀ منور: سنلاحق المعتدين على محمد المطيري واحداً تلو الآخر

انفاسه الأخيرة واسلم روحه إلى خالقها.

وقال ساري لـ «الأبناء» أن فريق الدفاع سيطلب بتصنيف القضية باعتبارها قتل عمد، لاسيما أن ما صدر بحق المجني عليه لا يمكن قبوله.

وأضاف: ما صدر بحق المجني عليه يدعو إلى الاعتقاد أن الضباط والأفراد الذين ارتكبوا هذه الجريمة لم يتدربوا أو يتلقوا دراستهم وتدريبهم في أكاديمية سعد العبدالله إنما درسوا وتدربوا في دولة قمعية لا تحترم حقوق الإنسان.

واستطرد ساري بقوله: نحن لا ندافع عن محمد غزالي المطيري فحسب، إنما ندافع عن إنسان أنتهكت كرامته وآدميته وإنسانيته حتى الموت داخل

مفاجأة من جهة أخرى، قال فيصل

المحرمه دولياً. وأضاف: نناشد النيابة التزام الحياد بما يتوجب عليها في القسم، لافتاً إلى أن قضية محمد المطيري أصبحت قضية كل الكويتيين. وكشف الطويح أنه التقى مع منظمات وجمعيات لحقوق الإنسان لبحث الخطوات الواجب اتخاذها خلال سير هذه القضية.

وأضاف: لقد توافرت لدينا معلومات بان هناك اثنين من رجال الأمن توروا عن الانتظار وسافروا حتى لا يتم إقحامهما في هذه القضية، كما أنه سيتم استدعاء حارس النيابة وهو من جنسية عربية وهو الشاهد على الأحداث التي وقعت عند ضبط المتوفى.

الطويح ابن عم القتل محمد غزالي المطيري أنه سيفجر مفاجأة من العيار الثقيل خلال المؤتمر الذي سيعقد خلال الـ 48 ساعة المقبلة، مشيراً إلى أن المفاجأة تكمن في أنهم سيعرضون شريط فيديو موثقة فيه إصابات للقتل وطريقة الاعتداء عليه، حيث سيتم عرض هذا الشريط خلال مؤتمر على مرأى ومسمع القنوات الأجنبية وجمعيات حقوق الإنسان التي تفاعلت مع هذه القضية، مؤكداً أن إقحام هذه الجمعيات والمنظمات كون أن القتل تعرض لآذى وتعذيب من قبل الحكومة ويحق لنا اللجوء إلى المحكمة الجزائية الدولية لإبراز الجريمة، خاصة أن القتل حدث تحت وطأة التعذيب الوحشي، وهذه من القضايا

بين القتل ورجال الأمن ومحقق مخفر الأحمدي

إلا أن المحقق طلب إعادته إلى محبسه فقام رجال المباحث (المتهمون) بتعذيبه من جديد حتى لقي حتفه على حد قول المصدر.

وزير الداخلية يباشر عمله في الوزارة كالمعتاد ومعلومات عن تجميد قيادي آخر

من جهة أخرى، ترددت معلومات غير مؤكدة عن أن الوزير الخالد أدرج اسم قيادي جديد بين الموقوفين عن العمل على خلفية القضية نتيجة المعلومات المضللة التي أعلنت في بداية الأمر عن مقتل محمد المطيري.

الجمهور: بقاء الخالد في منصبه يؤدي مشاعر المواطنين

ضمن قضية الاعلانات ومرور بضرب الناس وانتهاء بقتل المواطنين تحت التعذيب وبين أيدي رجال الأمن. وتابع أن تجميد استقالة وزير الداخلية أمر مرفوض لأن الشعب الكويتي يرفض المسرحيات المضحكة ويرفض أن يكون هو الضحية الأمر الذي يدعونا إلى مطالبة النواب بتفعيل أدواتهم الدستورية واتباع الخطوات القانونية وانتظار تقارير اللجنة المكلفة بمتابعة ملابسات وفاة المواطن وإحالة المتهمين إلى القضاء العادل حتى يأخذ كل ذي حق حقه ومن ثم مساءلة وزير الداخلية إن لم يغادر الحكومة حتى يتم طرح الثقة فيه لكي لا يتكرر ما حدث في أكثر من موقع.

قال مصدر قريب من التحقيقات إن محمد المطيري طلب قبل وفاته عرضه على محقق مخفر الأحمدي فإرسل إليه وكان وقتها ينزف دماً، فطلب من المحقق حمايته مما يحدث،

بلغ مصدر امني «الأبناء» أن وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد سيستمر في ممارسة مهام عمله كالمعتاد، تنفيذاً لأوامر سمو رئيس مجلس الوزراء له بالاستمرار في منصبه لحين البت في أمر استقالته.

طالب الناشط السياسي فايز الجمهور سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد بقبول الاستقالة التي تقدم بها وزير الداخلية احتراماً لرغبات جميع أبناء الشعب الكويتي التي اتفقت على عدم قبول استمرار الوزير في منصبه، لافتاً إلى أن جهاز الأمن أصبح جهاز ظلم وتعد على الحريات وانتهاك حقوق الإنسان خلف قضبان وأبواب السجون.

وأضاف الجمهور أن الكويت تميزت بالدستور الذي حدد صلاحيات كل سلطة وصان كرامات الناس وحفظ الحقوق والواجبات والتي تجسدت في دولة المؤسسات التي ضرب بها عرض الحائط، هذا الوزير

الخريج: يجب محاسبة كل المتسببين في تعذيب المواطنين المطيري والرشيدي التزاماً بالدستور

يسجل له وهو موقف شريف ويزيه خصوصاً وقد أعقبها أمر إحالة كل المتورطين إلى النيابة العامة وهي مسألة تعبر عن احترام الدستور، مشدداً على ضرورة محاسبة جميع من تسبب في هذه المأساة التي تضرب بكل الأعراف والقوانين عرض الحائط، واختتم الخريج تصريحه بالتأكيد على أننا في بلد أمن وأمان يسوده القانون، والدستور أكد على حفظ كرامات وحقوق المواطنين وكل من يعيش على أرضها وهو الأمر الذي يتطلب احترام أي مسؤول لهذه القواعد المهمة التي نص عليها الدستور.



مبارك الخريج

قال النائب مبارك الخريج إن وزير الداخلية وعد فاقوا في تقديم استقالته حال ثبوت تعرض أي من المواطنين لأي تعذيب من قبل رجال الداخلية، مشيراً إلى أن هذا القرار قرار شجاع لا يصدر إلا من قيادي يحترم القانون والدستور، وذكر الخريج في تصريح صحفي للمطيري والضرب المبرح للمواطن صباح الرشيدي والنيابة العامة لفرض هيبة القانون التي يحترمها الجميع. لافتاً إلى أن تقديم الوزير لاستقالته موقف

أشار إلى أن الاستعجال برحيله عن الوزارة سيضعف الضرر

حبيب: بقاء الخالد ضرورة إصلاحية للوصول إلى الحقائق كاملة ومكافحة الفساد

بيقائه، وليس من التحية طلب القبول الفوري لاستقالته، وعليه فقد أخطأ خطأ فادحاً كل من طالب باستقالة الوزير وتحجته عن منصبه الوزاري، وذلك تلبية من حيث يحتسب أو لا يحتسب لأحقاد أعبثتها تهديدات نيابية تأزيمية متواصلة ومستمرة قد أضرت بالبلد ضرراً بالغا وذلك للإطاحة بوزير الداخلية الإصلاحية.



راضي حبيب

أكد الداعية الإسلامي الشيخ راضي حبيب على وجود شبهة مؤامرة للإطاحة بوزير الداخلية وأضاف: من خلال قراءة سلسلة الأحداث السياسية في ظل التهديدات النيابية التآزيمية المتكررة التي سبقت حادثة موت المتهم هناك مؤشر قوي على وجود توجه نيابي للإطاحة بالوزير الخالد من منصبه بأي شكل أو ثمن.

وأضاف: وعليه لا نستبعد أن ما حصل من تزويد الوزير بمعلومات مضللة من قبل بعض القياديين له علاقة بمؤامرة الإطاحة بوزير الداخلية وذلك أن ثبت علم أطراف السلسلة القيادية الناقلة للمعلومات إلى الوزير بعدم صحتها وانطباقها مع وقائع القضية.

ومضى بالقول أن تقديم الوزير الخالد استقالته بعدما انكشفت له الحقائق، معللاً ذلك برفضه وعدم تشرفه بالعمل في وزارة تقوم بتعذيب المواطنين، فهو دليل صارخ على موقف الوزير الوطني وأصالته نزاهته وتمسكه بشرف المهنة التي أقسم عليها باليمين. وقال الحبيب ينبغي أن تكون تحية النواب للوزير برفض استقالته والتمسك

ودعا الحبيب في ختام كلامه النواب الإصلاحيين إلى التمسك ببقاء الوزير الخالد في الوزارة واستمراره بالعمل لتحقيق المصلحة العامة ودفع المفسدة، وذلك بالرفض لاستقالته والإعراض على إرباك الوزير بالاستعجال النيابي التآزيمي الداعي للإطاحة به.

وذلك حتى يتمكن الوزير من الوصول إلى الحقائق كاملة وقيامه بمكافحة الفساد وسد ثغراته بيد من حديد من خلال الدعم النيابي بإعطائه الفرصة والوقت الكافي من خلال تشكيل لجنة تحقيق، بدليل أن الله سبحانه وتعالى قد خلق السماوات والأرض بستة أيام مما يفيد ضرورة التدرج الوقي للوصول إلى حقيقة ملبسات القضية.



رجال من المباحث الجنائية أمام قصر العدل بانتظار انتهاء النيابة من التحقيق مع المتهمين لاقتيادهم لمر الاحتجاز الليلية قبل الماضية (سعود سالم)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا الْبَشَرُ الْخَيْرُ وَالْأَبْرَارُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ وَالْمُؤْمِنَاتُ
 وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ حَقّاً لِمَنْ كَفَرَ
 مِنْكُمْ فِي الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ وَالْأَعْيُنِ
 مَسْتَقِيمَةً اللَّهُ الْعَظِيمُ

مَشْرِكَ الْكَرِيمِ

أولاد وأحفاد أبو إميل
 وجميع العاملين في

مطعم ميس الغانم
 يتقدمون بأحر التعازي والمواساة إلى

السيد / أحمد إبراهيم
وآل إبراهيم الكرام
 لوفاة المغفور لهما بإذن الله تعالى

والده الحاج / السيد عبد الكريم علي إبراهيم
وجدته الحاجة / خديجة جابر

سائلين الله عز وجل أن يتعمد الفقيدين بواسع رحمته
 ويسكتهما فسيح جناته ويلهم اهلها وذويهما الصبر والسلوان

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ الْكَرِيمِ